



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

أهمية شهر محرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد نازم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

صحبة اليوم ستكون عن أهمية شهر محرم . الأيام من الأول من محرم إلى العاشر من محرم هي أكثر الأيام بركة . يقول في الحديث الشريف " الناس الذين يصومون هذه الأيام العشر يكسبون رياض الجنة " . وسيدتنا عائشة رضي الله عنها ، زوجة نبينا الكريم ، روت هذا الحديث .

أصبح الناس اليوم مجموعات حيث أنه عندما يفعل شخص شيئاً [والبعض الآخر لا يفعل] يفترض أنهم قد تركوا الدين . وهناك أيضاً أشخاص يقولون " لا أفعل أي شيء سوى هذا " . وكلاهما على خطأ . هناك بعض الناس يقولون " أنا أصوم هذه الأيام العشرة فقط " ، وهم مخطئون . هناك بعض الناس يقولون " لا ، هذا الصيام يجب أن لا يتم " ، وهم أيضاً على خطأ .

الصحيح هو اتباع الطريق الذي سار عليه نبينا الكريم واتبعه الصحابة . هذا هو سبيل الطريقة كما أن الطريقة موجودة في أهل السنة والجماعة وليس سواها . الآخرون لا يقبلون بالطريقة ، هذه الفرق لا تقبل بالطريقة لأن الطريقة ليست فرقة . الفرقة يعني الإنقسام .

نبينا الكريم قال " ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة " . الفرق كلها صغيرة . الكبيرة الحقيقية ، السواد الأعظم ، الأغلبية هم أهل السنة والجماعة . هناك فرق صغيرة التي تفرقت عنها . ولا واحدة منها تقبل الطريقة .

شهر محرم يسمى أيضاً شهر عاشوراء لأن اليوم العاشر هو يوم عاشوراء . هذا الاسم يأتي من " عشرة " . العشرة يعني العاشر . معظم الناس لا يعرفون هذا حتى الآن . عندما يذكرون عاشوراء ، يفكرون في الصحراء . لكن هذا اليوم قد وضع في أذهان الناس كيوم مبارك ، يوم عاشوراء ، اليوم العاشر .

هذا اليوم هو يوم مبارك . نبينا الكريم كان يصوم أيام عاشوراء في شهر محرم . كان إلزامياً صيام ذلك . صامها حتى أصبح صوم شهر رمضان فرضاً . بقي سنة عندما أصبح رمضان فرضاً . الصوم ليس واجباً ولكنه يحمل الكثير من الأجر والثواب . ثوابها كبير بنظر الله . مكتوب في الحديث ، لا يمكننا أن نتذكره الآن ، ولكن الآلاف من القصور تم إهداؤها والثواب الذي يتلقاه المرء مرتفع جداً . فضل هذا اليوم مذكور في الكتب . لذلك ، ان تمضي هذا اليوم صائماً يشبه الأمر . لذلك أهل الطريقة عليهم بالتأكيد القيام بذلك .

لا تعمل لوحدها . إيام الصيام الأخرى يمكن أن يتم صيامها يوم واحد ولكن نبينا الكريم أمر بعدم صيام هذا اليوم لوحده . من المكروه أن تصوم يوم الجمعة لوحده . هذا ليس مكروهاً ولكن يقال أن لا تصمه لوحده ! إذا فعلت ذلك ، تكون ضد أمر نبينا الكريم وستحمل عبء الذنب .

لهذا السبب يجب عليك أن تصوم إما يومين أو ثلاثة أيام . إذا لم تصم يومين ، فمن الأفضل أن لا تصوم ذلك على الإطلاق ، وبدلاً من صوم يوم واحد . يمكن أن يكون 10-11 ، 9-10 ، أو 10-11 . يمكنك صيام ثلاثة أيام أو يمكنك الصيام من بداية محرم إلى العاشر . هذا من شأنه جعلك " تكسب أعلى المقامات في رياض الجنة " ، يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي قرأناه .

الآن وكما قلنا ، لا يصومون رمضان ولا هذه الأيام العشرة . هنا ، هذا خطأ لأن سيدنا علي كان يحب الصيام . كان يقول " أحب أن أصوم في الصيف أكثر " فقط لأنه سيكون أصعب . لذلك ، لم يتوقف عن صيام رمضان . الناس الذين يتبعون سيدنا علي ، الناس الذين يقولون أنهم يحبون سيدنا علي عليهم أن يحبوا الأشياء التي كان يحبها ويفعلون الأشياء التي فعلها .



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

خلاف ذلك ، سيكونون من فئة الناس الذين لديهم ضغينة لسيدنا علي والذين لا يحبون أهل البيت . لأنهم لا يحبون سيدنا علي ولا يريدون أهل بيت النبي . في الواقع ، كما تعلمون هاتين الطائفتين كانتا سبب استشهاد سيدنا الحسين . لذلك كانت لعبة بينهما أو أي شيء آخر الله أعلم . دعوا سيدنا الحسين ، تركوه لوحده هناك ، وهؤلاء الخونة كانوا الوسيلة لاستشهاده .

أخذ الشيطان هذه الفرصة واستخدمها لوضع العداوة بين المسلمين . الطريقة ، الحمد لله ، تخلصت من هذه العداوة . في الآونة الأخيرة ، زاد عدد المسلمين ولكن انخفض إيمانهم ، لم يبق أي إيمان . هناك إسلام ولكن لا يوجد إيمان . لهذا السبب زادت هذه الخلافات . خلاف ذلك ، الطريقة تعرف أن كل شيء من عند الله .

عندما يحدث شيء في هذا العالم ، هل نقوم بذلك وفقا لنفسنا أو وفقا للطريقة التي أظهرها الله عز وجل وحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ؟ بالطبع ، لا تحدث فتنة وفساد عندما تكون في سبيل الله . ومع ذلك ، الفتن والفساد تظهران في كل مكان إذا عملنا وفقا لوسوسة الشيطان ورغباتنا الشخصية .

خلال العهد العثماني ، الحمد لله الجميع عاشوا بسعادة بدون مشاكل لسبعمئة سنة . زادت الفتنة بعد العثمانيين وكانوا يريدون تأليب المسلمين بعضهم ضد البعض الآخر . وتستمر هذه القضية حتى يومنا هذا .

كما قلنا ، المهم هو القول " هذا كان مرسوم من الله " . هذه المشكلة حدثت في هذا العالم ، انها قضية سيئة ولكن الأمر مختلف تماما في نظر الله وفي نظر حضرة النبي . أولئك الذين تسببوا بهذه القضية توفوا ورحلوا منذ مئات السنين .

سيدنا الحسين هو " سيد شباب أهل الجنة " . هذا ما قاله نبينا الكريم . هو سيد شباب أهل الجنة ، هذا يعني أنه الأعلى . نقول أن الجنة موجودة ، ونقول الله ، ونعتقد ولدينا إيمان . أولئك الذين ليس لديهم إيمان يقولون " سنأخذ بالثأر . نحن حزينون " .

سيأخذ الله الثأر للشهداء في الآخرة . ليس من السهل أن تقتل حفيد نبينا الكريم . بالطبع عليهم أن يجيبوا على ذلك . لن يحدث شيء بيكانكم وصراخكم هنا . سيجيبون على هذا أيضا . لا الشهداء ولا أولئك الذين قتلهم أحياء ، ليسوا على قيد الحياة حتى الآن . إنهم مع نبينا الكريم في الجنة . هذا هو الإيمان وهذا هو أمر الله .

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ

" ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون " . لا تسموا أولئك الذين استشهدوا أموات . إنهم أحياء بنظر الله . سيدنا الحسين شهيد ، انه على قيد الحياة بإذن الله . همته المستمرة لا تزال موجودة . الله يرفع مقامهم أكثر إن شاء الله . مقاماتهم عالية . الله يجمعنا بهم في الجنة إن شاء الله .

هذا هو ما يجب علينا القيام به . هذه هي أوامر الله الجميلة . يقول " لا تبكوا ولا تصرخوا " . الحداد لمدة ثلاث أيام في الإسلام . لا تهدروا وقتكم وحياتكم من أجل لا شيء . بهذه الفرصة ، دعونا نقيم حلقات الذكر ونقرأ القرآن ، ونرسله مباشرة كهدية لسيدنا الحسين وشهداء كربلاء . لأن الأشياء التي نهدبهم اياها أيضا ترفع مقامنا .

لا فائدة من البكاء ، الصراخ ، والشتم . بدلا من النحيب ، كما قلنا ، اقرؤوا القرآن وادعوا الله من أجل هؤلاء الأشخاص . الله يعطينا السلامة والحفظ ، يرفع الإسلام ، ويهلك العدو الذي تسبب بهذه الفتن . العدو الذي يهاجم الإسلام منذ زمن نبينا الكريم لا ينام ، لا يتعب ، ويخرج باستمرار بالفتن والفساد . وسيستمر ذلك الى يوم القيامة ، ولكن الحمد لله سيُسألون عن ذلك هناك وينالون عقابهم .



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الله يحفظنا جميعا . الله يجعل المهدي عليه السلام يظهر قريبا ، نرجو أن يبين الطريق الصحيح للإسلام ، ويدمر كل أعداء الإسلام . ومن
الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

10-7-2016/6 محرم 1437 ، زاوية أكابا ، بعد الحضرة